



البحث الرابع: موقف الهند من استقلال قبائل الناجا ١٩٤٦-١٩٦٣م

تاريخ النشر: أبريل ٢٠٢٢

د/ محمود أحمد محمد أحمد

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر

قسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة الفيوم

سعت الهند بعد حصولها على الاستقلال في أغسطس ١٩٤٧م إلى بناء دولة قومية قوية وموحدة، من خلال دمج المجتمعات القبلية التي تعيش في شمال شرق الهند، ومن بينها قبائل الناجا؛ وهي مجموعة من القبائل تنتمي إلى أصول منغولية، وتتمتع بتاريخ مستقل عن تاريخ الهند وحضارتها، وقد قاومت قبائل الناجا المحاولات الهندية لضمها إلى الاتحاد الهندي، مستندة إلى الحق في تقرير المصير على أساس هويتهم العرقية "المتميزة"، وتاريخهم "المستقل"؛ لجأت قبائل الناجا في البداية إلى أشكال الاحتجاج السلمي، إلا أنها، ومع زيادة القمع، حملت السلاح تدريجياً للقتال من أجل الاستقلال. وتعود بداية مشكلة قبائل الناجا إلى سنة ١٩٤٦م؛ حيث شعور قبائل الناجا بالقلق بشأن مستقبلها السياسي، وقيام مجموعة من المتعلمين بتأسيس المجلس القومي للناجا لتقرير مصيرهم بعد خروج بريطانيا من الهند، ومع فشل الجيش الهندي في قمع حركة الناجا المسلحة، اضطرت الهند في ديسمبر سنة ١٩٦٣م لضم قبائل الناجا إلى الاتحاد الهندي باسم ولاية ناجالاند Nagaland، وهي الولاية السادسة عشر (١٦) في الاتحاد الهندي.

